

وكان يطلب ذلك من أفراد أسرته !

وينتهى العام الذى حدده الشاب لنفسه ويترك همنجواى ولكنه يظل يتابع أخباره وكتبه ويقارن بين ما عاشه عن قرب ، وما سمعه بعد ذلك .

ويستمر الشاب يقرأ عن كاتبه المفضل . . كيف تزوج ٤ مرات . والدرس الذى كان يعلمه لزوجاته وهو أن يجدن إطلاق الرصاص مثله . فقد سأل الشاب أستاذه :

- ما سر إفريقيا لديك . . لم تريد الذهاب للصيد ؟

قال :

- لأنى أريد أن أقتل . .

وتكون النتيجة النهائية ، أو قمة المأساة فى حياة الكاتب الذى يريد أن يقتل ، أن ينتحر فى سن الثالثة والستين بإطلاق الرصاص على نفسه .

وفى أول الأمر ظن العالم كله أن الرصاص أنطلقت خطأ ، وأن الكاتب قتل . . . قتلته يده رغماً عنه !

ولكن أرنولد فكر طويلاً . .

وجد أن كاتبه يحسن استعمال البندقية والمسدس ولا يمكن أن يرتكب مثل هذا الخطأ .

وبعد سنة كاملة تأيدت شكوك وظنون أرنولد وثبت أن همنجواى قد انتحر !

والذكريات التى يحفظها أرنولد عن الكاتب كثيرة ، سواء تلك التى عاشها معه ، أو تفسيره للأحداث من خلال تجاربه .

ويوالى الشاب قراءة كل رواية لكاتبه ويرى كيف تحولت ١١ رواية إلى أفلام . . وهل عبرت السينما عن حياة الكاتب وأفكاره أم تخلفت .

ويتابع رد فعل أوروبا وأمريكا لهمنجواى . .

رأت أمريكا أنه قدم إليها أوروبا وإفريقيا والصيد ومصارعة الثيران فى أسبانيا .